

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 248 @ حرجاً بینا لاستدعاٰه تطويل المسافة على الأكثـر .
وفي كلامه إشعار بأنه لو كان المـصر صغيراً لا مشقة في اجتماع أهله في موضع واحد لا تجوز فيه الزيادة على واحد .

وعن الإمام لا تجوز إلا في موضع فقط لأنها من أعمال الدين فلا يجوز تقليل جماعتها .
وفي جوازها في مـكانـين تقليلـها فإنـ أدـيـتـ فيـ مـوضـعـيـنـ أوـ أـكـثـرـ فالـجـمـعـةـ للـأـوـلـ تـحـرـيمـةـ فإنـ وـقـعـتـاـ مـعـاـ بـطـلـتـاـ لـعـدـمـ الـمـرـجـعـ وـقـيـلـ فـرـاغـاـ وـقـيـلـ فـيـهـماـ جـمـيـعـاـ وـقـيـلـ تـجـوزـ فيـ مـوضـعـيـنـ وـلاـ تـجـوزـ فيـ أـكـثـرـ وـهـوـ رـوـاـيـةـ عـنـ أـبـيـ يـوسـفـ وـمـحـمـدـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ إـلـمـامـ وـلـكـنـ فـيـ الـخـانـيـةـ لـمـ يـذـكـرـ قـوـلـ إـلـمـامـ وـإـنـماـ ذـكـرـ ماـ بـيـنـ أـبـيـ يـوسـفـ وـمـحـمـدـ .

وعند أبي يوسف تجوز في موضعين إن حال بينهما نهر كبير كبغداد أو كان المـصرـ كـبـيرـاـ كماـ فيـ الشـمـنـيـ وـرـوـيـ عنـهـ أـنـهـ لـاـ تـجـوزـ إـذـاـ كـانـ عـلـيـهـ جـسـرـ وـعـنـهـ أـنـهـ كـانـ يـأـمـرـ بـرـفعـ الجـسـرـ فيـ بـغـدـادـ وـقـتـ الـصـلـاـةـ لـيـكـونـ كـمـصـرـيـنـ ثـمـ كـلـ مـوـضـعـ وـقـعـ الشـكـ فيـ جـوـازـ الـجـمـعـةـ بـتـفـوـيـتـ شـرـطـهـاـ يـنـبـغـيـ أنـ يـصـلـيـ أـرـبـعـ رـكـعـاتـ وـيـنـوـيـ بـهـاـ الـظـهـرـ لـيـخـرـجـواـ عـنـ فـرـصـ الـوقـتـ بـيـقـيـنـ لـوـ لـمـ تـقـعـ الـجـمـعـةـ مـوـقـعـهـاـ كـمـاـ فـيـ الـكـافـيـ .

وفي القنية عن بعض المشايخ لما ابتلي أهل مرو بإقامة جمعتين مع اختلاف العلماء في جوازها أمرهم أنهم بأداء الأربع بعد الظهر حتماً احتياطاً ثم اختلفوا في نيتها فالأحسن والأحوط أن يقول اللهم إني أريد آخر ظهر أدركت وقته ولم أصله بعد لأن ظهر يومه إنما يجب عليه بآخر الوقت كما في المطلب .

ومن مصر في الموسم تصح الجمعة فيها عند الشـيـخـيـنـ لـتـمـصـرـهـاـ فـيـ أـيـامـ الـموـسـمـ لـاجـتمـاعـ شـرـائـطـ الـمـصـرـ وـبـقاـؤـهـاـ مـصـراـ لـيـسـ بـشـرـطـ لـأـنـ الدـنـيـاـ عـلـىـ شـرـفـ الزـوـالـ خـلـافـ لـمـحـمـدـ لـأـنـهـ قـرـيـةـ أوـ هـوـ مـنـزـلـ مـنـازـلـ الـحـاجـ وـلـهـذاـ لـاـ يـصـلـوـنـ فـيـهـاـ صـلـاـةـ العـيـدـ لـهـمـاـ عـدـمـ التـعـيـيدـ بـمـنـىـ لـلـتـحـفيـفـ لـاشـتـغالـ الـحـاجـ بـالـمـنـاسـكـ لـعـدـمـ الـمـصـرـيـةـ لـلـخـلـيفـةـ أوـ أـمـيـرـ الـحـجـازـ وـهـوـ أـمـيـرـ مـكـةـ أوـ